وأذا دهتهم كربة فرجتها … حتى سوى العقلاء فى ذاك انتظم
لازت بطلعتك الكريعة ظبية … فعصمتها من كل سوء قد ألم
وكأن ذاك المسك منها لم يطب … الا لعرف منك فاح له فشم
وشكا البعير المستجير من الأذى … فأجرته حتى أفاق من الألم
والضب يوم أساره وافى فاف … صح بالشهادة بالرساله فاغتنم
والجذع حن وخار أذ فارقته … فجبرته وخواره عندى نغم
فالمرء أن لم تعره لك هزة … كالجزع فهو مضلل أعمى أصم
أولست أنت الأصل فى فيضان ما … عم الأنام من المكارم والنعم
اوليس من سطعات نورك أشرقالـ … ـبدران والداران يا نور الظلم
يدك الكريعة سبحت فيها الحصا … هل كان ذاك تعجبا من ذا الكرم
أو من عماية من رميتهمو بها … فتفرقوا رهبا وجمعهم انهزم
عجبا عموا جهلا وصما بعد ما … أن شاهدوا وصبح البراهين ابتسم
لكن أذا سلب القضاء عقولهم … ضلوا وتنطمس العيون أذا انبرم
فأليك ألجأ يا حمى الدارين من … سوء الختام فأنت أوثق معتصم
يا رحمة الله الأمان فكن لنا … سورا على الأيمان يا أتقى الهمم

وبوجهك الميمون يسعد من رأى … أنواره ممن يطلتك اعتصم
أرلى فهو سعادتى ومجادتى … أبدا ولو نوما وعنى لا تنم
هذا فدتك النفس باب سعادتى … فلى افتتحه سيما فى المختتم
بالله صل حبل الرجاء تعطفا … أنا ضيف جودك يا أمام أولى الكرم
والحازديادك هاج شوقى وانقضى … عمرى ولم أظفر بعودى للحرم
بالله خذ بيدى وجد برفقة … تتناشنى من ذلك الهم الأحم
من لى سواك بأن تشاهد نوررو … ضتك المنيرة يا رجا كل الأمم
من لى سواك يجبر كسرى فى الوفا … ة وفى هوافاتى نهار المزدحم
يا كعبة الأمال فى حرم الندى … يا من به الخير العميم قد انسجم
جد للضعيف بمبتغاه فأنه … ما للضعيف سوى رجابك ملتزم
جد لى فأنك أنت كنز من احتمى … بحماك يا هادى وكاشف ما أهم
جد لى فأن خزائن الرحمن فى … يدك اليمين وأنت أكرم من قسم
بروصول راحم غيث مقيـ … ـث ساجم سمح تفرج ما دهم
تهدى الهدى تهب الندى تروى الصدى … تردى العدى تمحو الردى تجلو النقم
يا عروس مملكة المهيمن أنت يا … طه وأنت بجمعها الفرد العلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)